

# بول فوستر كيس

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

**بول فوستر كيس** Paul Foster Case (الثالث من أكتوبر 1884 - الثاني من مارس 1954) خفائي occultist أمريكي إبان النصف الأول من القرن العشرين وصاحب مؤلفات كثيرة عن التارو Tarot وحكمة القبالة Qabalah ويعتبر أحد أهم خبراءها المعاصرين. ربما كانت أهم إسهاماته في مجال الخفائية occultism هي الدروس التي كتبها لفائدة المنتسبين لبناة الأديتوم. محاضراته للأعضاء المستبدئين بفروع B.O.T.A بدورها كانت عميقة، هذا بالرغم من أن محدودية توزيعها جعلها أقل شهرة.

## محتويات

- 1 حياته المبكرة
- 2 المأزق: الموسيقى أم الأسرارية
- 3 الألفا والأوميغا Alpha et Omega
- 4 بناء الأديتوم
- 5 الوفاة
- 6 الميراث
- 7 البيبليوغرافيا
- 8 الوصلات الخارجية

## حياته المبكرة

ولد بول فوستر كيس على الساعة 5:28 مساء من الثالث أكتوبر 1884 في فيريرت، نيويورك Fairport, New York.. والده كان كتبي المدينة والشماس المحلي للكنيسة البروتستانتية المستقلة Congregational church. حينما بلغ الخامسة من العمر بدأت والدته في تعليمه عزف البيانو والأرغن، ولاحقا عزف كيس اليافع الأرغن في كنيسة أسرته. باشر كيس مساره المهني كموسيقي موهوب عازف كمان وقائد أركسترا. انجذب بول فوستر كيس مبكرا نحو الخفائية، فبينما كان لا زال صبيا خبر تجارب من قبيل ما يصطلح عليه اليوم ب الحلم الصافي lucid dreaming وقام بالتراسل بخصوص هذه التجارب مع روديارد كيبلينغ Rudyard Kipling هذا الذي شجعه بخصوص مصداقية مساعيه المافوقعادية paranormal. سنة 1900 قابل كيس الخفائي كلود براكدون Claude Bragdon بينما كان كلاهما يؤدي عرضا خيريا، حينها سأل براكدون كيس عن أصل أوراق اللعب. بعد بحثه عن الجواب في مكتبة والده اكتشف كيس ارتباطا بالتارو Tarot أو ما سمي ' لعبة الإنسان '، ومنذئذ بدأ المشروع الذي خصص له كيس حياته بأسرها بدراسة التارو والمتوج بإبداع مجموعة أوراق تارو B.O.T.A، نسخة "مصححة" من أوراق Rider-Waite.

بين عامي 1905 و 1908 (20-24 من العمر) شرع كيس في ممارسة اليوجا، وبالأخص البراناياما pranayama اعتمادا على المتوفر من الكتب المنشورة، ويبدو أن تجاربه المبكرة تسببت له في توترات ذهنية ونفسية وخلفت عنده هما لم يبارحه حياته قط بوجود أن تتم الممارسة الخفائية في ظل توجيه وتدريب مناسبين. في صيف 1907 قرأ كيس كتاب *The Secret of Mental Magic* للمؤلف وليام أتكينسون William W. Atkinson (المعروف كذلك برماشاراكا Ramacharaka) ذلك دفعه للتراسل مع المؤلف، ساعتها أحد أشهر كتاب التفكير الجديد new thought مما دفع الكثيرين للاعتقاد بأن كيس وأتكينسون كانا من بين المؤلفين الثلاثة المجهولين للنص الفلسفي الهام : القبليون *The Kybalion*.

## المأزق: الموسيقى أم الأسرارية

روى كيس عن لقاء في أحد شوارع شيكاغو، سنة 1009 أو 1910، غير مجرى حياته حينما اقترب منه الدكتور فلود Dr. Fludd أحد أبرز أطباء شيكاغو وحياه باسمه وأخبره بأنه يحمل له رسالة من أحد سادة الحكمة Masters of Wisdom الذي هو "أستاذي وأستاذك أنت أيضا" كما قال الطبيب. واصل الطبيب حديثه بأن أخبر كيس بأنه أمام خيارين: أن يستمر في مساره الموسيقي الناجح والعيش بهناء وراحة، أو أن يكرس نفسه "لخدمة الإنسانية" والمساهمة في إرساء العصر القادم. منذ بدأ كيس في الدراسة وصياغة الدروس التي شكلت جوهر منهاج بناء الأديتوم، مدرسة التارو والقبالة التي أسسها كيس والتي لا زالت مستمرة إلى اليوم.

سنة 1916 نشر كيس سلسلة من المقالات الطلائعية عن مفاتيح التارو تحت عنوان "العقيدة السرية للتارو" *The Secret Doctrine of the Tarot* في المجلة الخفائية الشهيرة *The Word*. قوبلت المقالات باهتمام كبير بين الأوساط الخفائية باعتبار أنها توضح وتنظم عبر مفاتيح التارو ما كان في السابق عناصر مبعثرة ومربكة من المعرفة الخفائية.

## الألفا والأوميغا Alpha et Omega

خلال 1918 قابل كيس ميكائيل ويتي Michael Whitty رئيس تحرير مجلة Azoth والذي ستجمعه به صداقة حميمة. كان ويتي يضطلع بدور أمين الصندوق ومدير القداس بمحفل توت-هرمس التابع للألفا والأوميغا S. L. كانت الألفا والأوميغا جماعة ماكجريجور ماترز S. L. MacGregor Mathers التي تشكلت سنة 1906 بعد زوال النظام الهرمسي للفجر الذهبي Hermetic Order of the Golden Dawn الأصلي سنة 1903. شجع ويتي كيس على الانضمام لتوت-هرمس الذي كان المحفل الأمريكي التابع مباشرة للمحفل الأم في باريس. انضم كيس وترقي سريعا عبر استبداءات الدرجات الصليبالوردية Rosicrucian Grades. اسم الطموح الذي اتخذته كيس في الألفا والأوميغا كان Perserverantia (المثابرة أو أنا مثابر). بين سنتي 1919 و1920 عمل كيس بمعوية ويتي على وضع النص الذي سينشر لاحقا تحت عنوان "كتاب الأمارات" *The Book of Tokens*، وهو الكتاب الذي خط كنص مستوحى سواء عبر التأمل أو الكتابة التلقائية أو عبر قنوات أخرى، ولقد تبين لاحقا بأن "سيد الحكمة ر" Master R كان المصدر.

في العشرين من شهر مايو 1920 أستبدئ كيس إلى الدرجة الثانية من الألفا والأوميغا، وبعد ثلاثة أسابيع من ذلك تمت تسمية كيس خبيرا من الدرجة الثالثة Third Adept.

خلال سبتمبر 1920 توفي ميكائيل ويتي، ولقد أعزى كيس ذلك إلى متاعب صحية ناجمة عن ممارسة السحر الأخنوخي Enochian magic. لاحقا تراسل كيس مع إسرائيل ريجاردي Israel Regardie بخصوص تخوفاته تلك.

## بناء الأديتوم

استقال كيس من الألفا والأوميغا إثر خلافات مع موبينا ماترز Moina Mathers وشرع بتفان في إرساء مدرسته الأسرارية الخاصة. صيف 1922 ركز مجهوداته نحو إعداد مقرر تعليمي بالمراسلة سماه "الحكمة الأزلية" واتسم بشموليته الكبيرة وبتغطيته لجميع الميادين الهرمسية. وبحلول سنة 1923 شكل كيس "مدرسة الحكمة الأزلية" The School of Ageless في بوسطن على الأرجح.

بعد سنوات قليلة انتقل إلى لوس أنجلوس متخلياً نهائياً عن مهنته كموسيقي، وهناك أسس "بناء الأديتوم" Builders of the Adytum (B.O.T.A). المتواجدة حتى اليوم. هذه المدرسة تقدم نفسها كمدرسة أسرارية حقيقية. على امتداد العقود الثلاثة اللاحقة نظم كيس منهاجا دراسيا بالمراسلة يغطي عمليا كامل ما يصطلح على تسميته بالتعاليم الأسرارية الغربية Western Mystery Tradition : التارو الخفائي، القبالة والخيمياء.

سنة 1924 توفيت Lilli Geise زوجة كيس الأولى، وفي 1943 تزوج هاربيت Harriet وهي السنة ذاتها التي قابل فيها أن ديفيس Ann Davies التي

ستخلفه لاحقا على رأس بناء الأديتوم.

## الوفاة

توفي بول فوستر كيس بينما كان يمضي عطلة في المكسيك رفقة زوجته الثانية هاربيت Harriet. رماده مدفون في المنتزه التذكاري Forest Lawn Memorial Park ب Glendale في كاليفورنيا.

## الميراث

خلف كيس كما كبيرا من الكتابات المنشورة عن التارو والقبالة وكما أكبر غير منشور لا زال يتداول حتى اليوم عبر المدرسة الأسرارية التي أسسها.

## البيبلوغرافيا

المقالات:

1. Article on Tarot in "The Word" -1916

2. Article on Tarot (revised) in "Azoth Magazine" -1918

الكتب:

1. The Kybalion (1912) with William A. Atkinson

2. An Introduction to the Study of the Tarot -1920

3. A Brief Analysis of the Tarot -1927

4. The True and Invisible Rosicrucian Order -1927

5. Correlations of Sound & Color -1931

6. The Highlights of Tarot -1931

7. The Book of Tokens -1934

8. The Great Seal of the United States -1935

9. Progressive Rotascope -1936

10. Tarot Fundamentals 4 volumes -1936

11. Tarot Interpretations 4 volumes -1936

12. The Open Door -1938

The Tarot: A Key to the Wisdom of the Ages -1947 .13

Daniel, Master of Magicians .14

The Masonic Letter G .15

The Name of Names .16

## الوصلات الخارجية

- [ http://www.bota.org ] الموقع الرسمي لمدرسة بناء الأديتوم
- [ http://www.golden-dawn.org/biocase.html ]
- [ http://www.kcbventures.com/pfc/documents/timeline.pdf ]
- [ http://www.lvx.org ]
- [ http://www.josephnolen.com ]
- [ http://www.2000biz.com/psf ] موارد ونصوص
- [ http://www.kybalion.org ] القبليون[[تصنيف:مواليد 1884]]

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=بول\_فوستر\_كيس&oldid=10503524"

تصنيفات: ماسونيون | شخصيات خفائية Occultists | وفيات 1954 | مواليد 1884

- 
- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 11 مارس 2013 الساعة 01:22.
  - النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.